

اقتصادية قناة السويس تحتفل بتدشين عقود التزام لمحطة حاويات ٢ ومحطة متعددة الأغراض



وليد جمال الدين: ميناء شرق بورسعيد استقبل ٨٠% من إجمالي تجارة ترانزيت الحاويات في مصر وهو أول ميناء أخضر وفق معايير الاتحاد الأوروبي

رئيس اقتصادية قناة السويس: أقامت الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، صباح يوم ٢٢ أغسطس ٢٠٢٣، الاحتفالية الخاصة بميناء شرق بورسعيد التابع لها، والذي احتل المركز العاشر على مستوى العالم في مجال تداول الحاويات، وذلك بمناسبة تدشين عقد التزام محطة حاويات ٢ وعقد التزام محطة متعددة الأغراض، بالإضافة إلى الاحتفال بخدمة تموين السفن بالوقود التقليدي والوقود الأخضر، وأقيم الحفل ذلك بحضور المهندس كامل الوزير وزير النقل، واللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد والفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، وعدد من شركاء نجاح المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، حيث حضر الاحتفال المدير التنفيذي لمجموعة محطات AP Moller ميرسك، ورئيس مجلس إدارة شركة قناة السويس للحاويات و رئيس مجلس إدارة شركة سكاى - Sky للموانئ، و نائب رئيس مجلس إدارة شركة OCI global، والمدير التنفيذي لشركة بينينسيولا - Peninsula.

وفيما يلي نص كلمة السيد وليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس أثناء الاحتفال

" السيدات والسادة... أصحاب المعالي، ضيوف المنطقة الاقتصادية لقناة السويس

السيد الفريق كامل الوزير، وزير النقل

اللواء أركان حرب عادل الغضبان، محافظ بورسعيد

السيد الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس

السيد الفريق أشرف عطوة، قائد القوات البحرية

الحضور الكريم

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم اليوم في ميناء شرق بورسعيد أكبر موانئ المنطقة الاقتصادية لقناة السويس على البحر المتوسط لنحتفي معا بالإعلان عن عقود التزام المحطات الجديدة وأيضاً بدء نشاط تموين السفن بالوقود (التقليدي والأخضر).

لا شك في أن ميناء شرق بورسعيد مثل قصة نجاح ليس للمنطقة الاقتصادية وحدها بل لتضافر جهود جميع أجهزة ومؤسسات الدولة المصرية

التي انطلقت بدعم من إرادة سياسية أعلنها فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي في نوفمبر ٢٠١٥ من قلب شرق بورسعيد الذي كانت له نظرة ثاقبة ورؤية حكيمة انعكست في دعم لا ينقطع للمنطقة الاقتصادية وتوجيهات متواصلة لكل أجهزة ومؤسسات الدولة بتقديم مختلف أوجه الدعم لجهود المنطقة الاقتصادية في تطوير موانئها التابعة ومناطقها الصناعية والمتابعة الدائمة من سيادته لإزالة أية معوقات في سبيل تحقيق التنمية.

ومن وقتها بدأت معركة التنمية لتحقيق رؤية الدولة المصرية بتحويل محور تنمية قناة السويس لمركز اقتصادي لوجستي عالمي

واليوم نحفل سوياً بالإنجاز الذي حققه ميناء شرق بورسعيد بالوصول للمركز العاشر عالمياً كما جاء في تقرير البنك الدولي الصادر مؤخراً من حيث كفاءة تداول الحاويات والبنية التحتية بالإضافة لاستقباله نسبة ٨٠% من إجمالي تجارة ترانزيت الحاويات في مصر.

وليس هذا هو الإنجاز الوحيد؛ فحسب إنما تنوع العديد من الإنجازات ما بين إعلان ميناء شرق بورسعيد في ٢٠١٧ كأول ميناء أخضر بمعايير الاتحاد الأوروبي والمعايير الدولية البيئية من خلال استخدام معدات صديقة للبيئة أثناء عمليات التداول لبعض بضائع الصب الجاف.

وعقب افتتاح أنفاق ٣ يوليو في ٢٠١٩ قمنا بالتشغيل التجريبي للأرصفة الجديدة للميناء مما عزز صادرات بضائع الصب الجاف والبضائع العامة من شرق بورسعيد وشمال سيناء للأسواق الخارجية وقد ساهم تشغيل الأنفاق في سهولة انتقال الأفراد والبضائع من شرق إلى غرب القناة والعكس

وهنا الأرقام تتحدث عن إنجازات أخرى حيث تجاوز حجم الصادرات من ميناء شرق بورسعيد للأسواق الخارجية ١٥ مليون طن منذ التشغيل التجريبي للأرصفة الجديدة مما ساهم في تحقيق طفرة في التداول كما شهد العام المالي الماضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ نموا ملحوظا في مؤشرات أداء الميناء حيث استقبل ١٥٦٥ سفينة بزيادة قدرها ٦,٤% مقارنة بالعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ وإجمالي عدد حاويات مكافئة ٣,٦ ملايين حاوية بنسبة زيادة ٥,٥% عن العام السابق ويعد هذا المعدل الأعلى الذي يحققه الميناء ومن المستهدف الوصول به لأعلى معدلات تداول للحاويات سنويا بحلول ٢٠٢٥.

وقد احتفلنا العام الماضي بالإعلان عن عقد مشروع رصيف قناة السويس لتداول السيارات "الرورو" وأيضاً رصيف الحبوب والغلغل "روتس" واليوم نحفل سوياً بالإعلان عن عقد محطة الحاويات الثانية لشركة قناة

السويس لتداول الحاويات على رصيف بطول كيلو متر تقريبا/ وساحة تداول حوالي نصف مليون متر مربع باستثمارات تراكمية ٥٠٠ مليون دولار ويوفر المشروع ١٠٠٠ فرصة عمل وبذلك تصبح المحطة من أكبر محطات تداول الحاويات في شرق وجنوب المتوسط بإجمالي طول رصيف ٣٥٠٠ متر تقريبا

كما نحتفل بالإعلان عن عقد المحطة متعددة الأغراض لتحالف شركتي سكاى لوجستيك وريلاينس بطول رصيف ٩٠٠ متر وساحة تداول ٣٨٠ ألف متر مربع واستثمارات ٦٥ مليون دولار ويوفر ٥٥٠ فرصة عمل.

وبالإعلان عن هذه العقود اليوم بالإضافة إلى المفاوضات الجارية مع أكبر مشغلي الموانئ لتشغيل المتبقي من الأرصفة بطول ١,٥ كيلو متر تكون الأرصفة الجديدة لميناء شرق بورسعيد قد أوشكت على الانتهاء من التعاقد عليها بالكامل لتشغيلها وتعد المرحلة الحالية نقطة انطلاق ميناء شرق بورسعيد للعالمية مما يساهم في تعظيم الاستفادة من موقعه الحيوي وقربه من المدخل الشمالي لقناة السويس كبوابة لإفريقيا على شرق المتوسط ونافذة للأسواق الأوروبية وينعكس ذلك بدوره على توفير فرص عمل جديدة للشباب المصري واستقطاب استثمارات متنوعة لمنطقة شرق بورسعيد الصناعية التي تقوم المنطقة الاقتصادية بتوطين عدد من الصناعات الحيوية بها مثل صناعة الجرارات الكهربائية وكذلك صناعة السيارات حيث شهدت المنطقة الصناعية إطلاق الاستراتيجية الوطنية لصناعة السيارات العام الماضي ويساهم هذا كله في تعزيز نشاط ميناء شرق بورسعيد الذي يشهد طفرة ملحوظة خاصة بما يستهدفه من تحقيق قيمة مضافة لعمليات الترانزيت المباشر وغير المباشر.

ولم يقتصر نجاح ميناء شرق بورسعيد التابع للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس على جذب المزيد من الاستثمارات فقط بل شهد نجاح عملية تموين السفن بالوقود التقليدي بكمية ٩٥٠ طناً ومن هنا أيضا استقبل الميناء سفينة الحاويات الأولى من نوعها في العالم التي تعمل بالوقود الأخضر ونجحت أول عملية لتموين السفينة داخل الميناء بالميثانول الأخضر بكمية ٥٠٠ طن الأسبوع الماضي.

وختاما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لفخامة السيد رئيس الجمهورية على دعمه القوي ورؤيته الحكيمة في دفع ومساندة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بموانئها التابعة ومناطقها الصناعية كما نتوجه بخالص الشكر لوزارة النقل شريك التنمية وكل الشكر أيضا للجهود المبذولة من هيئة قناة السويس شريك النجاح الأصلي والشكر موصول للقوات المسلحة ممثلة في القوات البحرية ولا يفوتنا أن نشكر أجهزة وزارة الداخلية كافة ومحافظة بورسعيد وجميع أجهزة ومؤسسات الدولة لمجهوداتهم الدائمة في دعم المنطقة والشكر كذلك لشركاء التنمية من مستثمري المنطقة الاقتصادية في شرق بورسعيد"

